Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ترجمه بنفسه الى العربية والاصل والترجمة متطابقان في معناهما ومبناهما ، الا فيما يتعلق بحريق دار الكتب المذكورة، فانه اورده في الترجمة العربية وحدها دون الاصل ٠

النتيجـــة :

بحسبنا دليلا على ان رواية ابن العبـري فريـة محضة ، عدم ايرادها في الاصل السرياني لتاريخه فضلا عـن الفاصلة الزمنية الكبيرة والانقطاع التاريخي الساحق ٠

ولو صح وجود مكتبة ـ وان دينية ـ ابان الفتح العربي ، فقد كان نقلها ممكنا في مدة الهدنة التـي اعطيـت قبل تسليم الاسكندرية ، وفقا لمـادة في المعاهـدة تسمـح بنقـل الاشياء الثمينة ، وكان طريق البحر اذ ذاك مفتوحا ٠

ويذهب الكثيرون الى تفسير صنيـع ابـن العبري ، بانه حين رأى في عصره طغيان نزعة التفلسف وطغيان ما تجر اليـه من شكوك حادة ، اثبت في نسخة تاريخه العربي هذه الرواية ، وهي تسند الى خليفة كبير ، تحريضا واستفزازا علـى الايقاع بهذه النزعة المستفحلة وانصارها ، وهي منه جزء متمم لحركة الصراع التي نشبت واستمرت بين الفلسفة والدين ٠

وبذلك ننتهي من المؤرخ « شويل » الـى انـه آن في حقل التاريخ المحقق ، أن تحسب هذه الروايـة في عـداد الاغـلاط التاريخية النكـراء ٠